

التفسير المباشر الحلقة 6 علوم سورة يس رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسامت وسمت فيه المشاعر ساعة ذكر مع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم السادس من شهر رمضان من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين من الهجرة - [00:00:59](#)

وهذه هي الحلقة السادسة من حلقات برنامجكم التفسير المباشر. والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من هنا من الرياض وسوف نتحدث باذن الله تعالى في هذا اللقاء حول سورة عظيمة من سور القرآن الكريم وهي سورة ياسين - [00:01:09](#)

باسمكم جميعا ايها الاخوة ارحب بضيفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود حياكم الله دكتور محمد. حياكم الله يا شيخ عبد الرحمن. حيا الله الاخوة - [00:01:24](#)

المستمعين والمستمعات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد في القول والعمل اللهم امين. حياك الله دكتور محمد. الله يحييك. وانتم ايها الاخوة المشاهدون اه للتواصل مع البرنامج سوف تظهر باذن الله - [00:01:38](#)

تعالى. ارقام التواصل على الشاشة تباعا ويسرنا استقبال اسئلتكم في بعد ثلث ساعة من الان حول سورة ياسين وما سوف يذكره ضيفنا الكريم اه سورة ياسين يا دكتور محمد هي موطوعنا في هذه الحلقة ان شاء الله - [00:01:52](#)

وتعودنا ان نبدأ بالحديث عن اسم السورة. اسم سورة ياسين. بسم الله الرحمن الرحيم هذه السورة اسمها ياسين وهذا هو الاسم المشهور بالسورة وهو الذي ذكره البخاري وغيره من ائمة السنة في كتبهم - [00:02:08](#)

كتاب التفسير جميل ما لها اسماء اخرى يا لكن وردت بعض الاسماء الاخرى. هم. مثل ما ذكره البقاعي حيث ذكر اسماء مثلا القلب سورة القلب سورة القلب وسمها الدافعة والقاذية - [00:02:24](#)

والمعمة هم. هذه الاسماء الاربعة حقيقة وردت فيها اثار. ايه. ولكنها ضعيفة. كلها ضعيفة بل عدوها من الموضوعات. ايوه. آآ الاسماء الثلاثة غير القلب ورد فيها حديث عن عائشة رضي الله عنها وذكر ابن الجوزي في الموضوع. الموطوعات ايوه - [00:02:44](#)

واما القلب فورد فيها اثر كذلك وورد مرفوعا لكنه ان لكل شيء قلب وان قلب القرآن يسير اه لكن هذا الاثر ضعيف تمام. اذا فهو الاسم المشهور هو ياسين لكن آآ - [00:03:05](#)

الطاهر بن عاشور. مهم. في التحرير والتنوير. في التحرير. مهم. ذكر قال انه اطلع على مصحف طبع في حدود آآ الالف ويظهر انه في بلاد العجم. ايه. قال سموها سورة حبيب النجار. طبعا حبيب النجار هو الرجل المؤمن اللي سيأتي ذكره في السورة - [00:03:21](#)

ايوا قال والعجيب انه في هذا المصحف جميع الاسماء كما هي المأثورة في المصاحف الاخرى. الا هذه السورة؟ الا هذه السورة والتين سماها سورة الزيتون. فهذا هو ما جميل وهذه انت يعني لفت نظري الى مسألة دكتور محمد في تسميات السور يعني من المصادر التي يمكن - [00:03:43](#)

ان يتعرف من خلالها الباحث على اسماء السور هي مخطوطات المصاحف. نعم. القديمة واذكر يعني الدكتور منيرة الدوسري في كتابها اسماء القرآن كان من مزايا بحثها اسماء سور القرآن الكريم وفضائلها من مزاياها انها رجعت الى بعض المخطوطات للمصاحف - [00:04:04](#)

قديمة لكي تتأكد ان هذا الاسم موجود في مصاحف قديمة وليس فقط في اثار او نعم جميل. اذا هذه اسم السورة. اذا يمكن ان نقول

يا دكتور محمد انه اسم توقيفي اذا ما دام لم يعرف لها ولم يشتهر الا هذا هو اسم توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

[00:04:20](#)

سورة ياسين. طيب هل ورد في فضل سورة ياسين يا دكتور يعني احاديث؟ ولا سيما ايضا هنا سائل يسأل يعني بالمناسبة اه عن هذا الموضوع ويقول يعني آآ ان هل هل ورد - [00:04:35](#)

اه او من خلال الحديث عن فضائل السورة هل يمكن التنبيه على الحديث يقرأه ياسين على موتاكم؟ نعم. اه يعني وهو منتشر يقول بين العامة ذكر هذا الحديث اه اقرعوا ياسين على موتاكم على موتاكم. هم. وفي حديث اخر في نفس المعنى ما من ميت يقرأ عليه سورة ياسين الا هون الله عليه. ايوا - [00:04:50](#)

هذه الاحاديث وردت لكن الحقيقة ضعيفة ظعفها العلماء وذكروا اه في سندها من الضعفاء ولذلك فهي من الاحاديث الضعيفة التي لا يحتد بها جميل. كذلك ورد احاديث اخرى طيب كيف يمكن يا دكتور محمد عندما يقول قائل - [00:05:11](#)

وهذا منتشر عندما يقولون ان العلماء كانوا يتساهلون في رواية الاحاديث الضعيفة بالفضائل وفي يعني فيما ليس من العبادات فكيف يجاب عن مثل هذا؟ يعني نجيب بان هذه الشريعة كاملة تامة - [00:05:31](#)

والمفروض الاقتصار على ما ثبت فيها في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا انفتح هذا الباب قد يفتح باب واسع للامة خطير يلحق بالشريعة ما ليس منها - [00:05:47](#)

ونحن نعرف انه باب الوضع في الحديث باب دخل منه الزنادقة والمغرضون لهذا الدين ووضعت الاحاديث ولربما جاءت احاديث في ذكر فضائل امور لا تصح ولا تثبت وربما يعني تسلفت عليه بعض الفرق - [00:06:01](#)

فلذلك نقول الاقتصار على ما ثبت وصح سنده هو المنهج الصحيح الشرعي. وفيه كفاية؟ وفيه كفاية. جميل جدا. متى متى باقي

باش ان نشير من ناحية الفضائل في حديث اخر حديث ابي هريرة من قرأ ياسين في ليلة - [00:06:19](#)

اه ابتغاء وجه الله. مهم. اصبح مغفورا له والعجيب ان ابن كثير رحمه الله ذكر هذا الحديث وقال اسناده جيد في تفسيره في تفسيره ذكر حديث وقال اسناده جيد ولكن من علق على التفسير ذكر في سنده من هو متهم من هو متهم البعض. ايوه. ولذلك ابن كثير

نفسه - [00:06:37](#)

بعد قليل رجع قال لم يثبت في فضائل هذه السورة شيء ايوا يعني يمكن ان ان يكون وضح هذا جميل العبارة التي وايضا يعني تعليق على كلامك يا دكتور محمد قبل قليل - [00:07:02](#)

يعني من اوسع الابواب التي وضعت فيها الاحاديث آآ ابواب فضائل نعم هذا معلوم نعم واذكر ابن ابي مريم عندما ابن ابي مريم ابن

ابي مريم نعم هو الذي وضع هذه الاحاديث التي للأسف انتشرت في كتب التفسير - [00:07:17](#)

من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا فله كذا وعندما قيل له في ذلك قال رأيت الناس قد آآ عرضوا عرضوا عن التفسير وعن القرآن واشتغلوا بمغازي ابن اسحاق ونحوه فاردت ان اضع لهم احاديث في فضائل السور ولذلك - [00:07:34](#)

عطف على ما قلت ينبغي على المسلم على الانسان الذي يقرأ ان ينتبه لهذا الموضوع خصوصا ما يتعلق بفضائل السور فكثير من

الفضائل التي تذكر في كتب التفسير هي من هذه الموضوعات التي اشرت اليها. جميل جدا آآ متى متى نزلت سورة ياسين؟ سورة -

[00:07:51](#)

في سين نزلت في مكة وحتى قال المفسرون القرطبي وغيره يكاد هذا يكون بالاجماع نعم ليس فيه خلاف؟ ايه نعم ليس فيه خلاف

الا انهم تكلموا عن اية اللي هي قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في - [00:08:11](#)

فقد ذكر بعضهم انها نزلت في المدينة. لماذا قالوا لانه ورد في الحديث الصحيح اللي في مسلم وفي غيره. هم. ان بني سلمة لما ارادوا

ان ينتقلوا الى قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلوا معه - [00:08:29](#)

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال يا بني سلمة ديارك تكتب اثاركم ولذلك بعد ذلك تراجعوا ثم قرأ يعني الزموا دياركم.

الزموا دياركم على الاغراء. نعم. دياركم. نعم - [00:08:44](#)

آآ ثم تلا صلى الله عليه وسلم هذه الآية فبعضهم قال انها نزلت في المدينة. قال ابن كثير وغيره. والصحيح انه جاءت من باب

الاستشهاد. جميل. والاستدلال لا انها نزلت في ذلك الوقت. في ذلك الوقت ولذلك فيبقى السورة بكاملها - [00:09:02](#)

مكية جميل جدا وسوف لعله يأتي معنا من الموضوعات التي نتحدث عنها ما ما يؤيد هذا يعني آآ القضايا التي اشتملت عليها سورة

ياسين وقبل القضاء يا دكتور محمد ليتك - [00:09:22](#)

يعني تسلط الضوء على محور السورة او يعني موضوعها الاساسي ان كان هناك هو محور السورة هو موضوع العقيدة تقرير قضايا

العقيدة اللي هي القضية اساس في السور المكية. هم. والامور او القضايا اللي تعرضت لها السورة هي ثلاث قضايا - [00:09:35](#)

رئيسة تمام. وردت في ثانيا السورة في اولها وفي وسطها وفي اخرها. ما هي هذه الثلاثة؟ بل العجيب ان هذه المسائل الثلاث جاءت

في اخرها تبعا وراء بعض ملخصة هذه المسائل الثلاث المسألة الاولى صدق الرسالة - [00:09:54](#)

ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. نعم آآ الموضوع الثاني هو موضوع التوحيد اللوهمية النهي

عن الشرك وقد جاء في مطلعها وفي وسطها وفي قصة آآ - [00:10:11](#)

قبل قرية فجاء كثيرا في هذه السورة. الموضوع الثالث موضوع اثبات البعث بعد الموت. انا نحن نحوي الموتى ثم سوق الدالة وجاء

في عدة مواضع وذكرت السورة مشاهد عظيمة من مشاهد القيامة وفي نهايتها ساقط - [00:10:31](#)

ثلاث ادلة على اثبات البعث يعني وراء بعض من قوله تعالى ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو وضرب لنا مثله وهذه ان شاء

الله سنمر عليها. جميل. طيب دعنا نأخذها يا ابو صالح آآ من اولها. يعني مقطعا مقطعا يعني لو قلنا ان المقطع الاول مثلا من الآية

الاولى - [00:10:50](#)

الى الآية الثانية عشرة. نعم. يعني هذا هو المقطع الاول. المقطع الاول من ياسين والقرآن الحكيم الى قوله انا نحن نحوي الموتى

ونكتب ما قدموا واثارهم كل شيء احصيناه في امام مبين. ما هي الحكمة؟ وبعدين ياسين هنا عندما هناك من يسأل ويقول ياسين

هل هو اسم - [00:11:11](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ام هي حروف مقطعة زي كاف هاء ياء عين صاد ياسين نعم. اما بالنسبة لياسين اللي هو افتتاح السورة

فالقول المشهور عند اهل العلم وهو الصحيح انها من الحروف المقطعة ياء سين - [00:11:29](#)

فهي من الحروف المقطعة التي ابتدأت بها عدد تسع وعشرين سورة من سور القرآن. مثلها مثل طه ومثل وطبعا الحروف المقطعة

معروف اقوال العلماء فيها. نعم. فمن العلماء من يرى انها من المتشابه وقال ناكل علمها الى ولا ندخل في تفسيرها - [00:11:47](#)

ومن العلماء من ذكر لها معنى وهذا هو الصحيح والله اعلم ثم اختلفوا الى اقوال كثيرة جدا لكن من اشهر الاقوال وهو الذي يؤيده

كثير من من العلماء ومن المفسرين مهم انها جاءت للتحدي والاعجاز - [00:12:08](#)

لايجاز قريش ان هذا القرآن الذي جاءكم به محمد هو من جنس هذه الحروف التي تعرفونها اتوا بمثله. هم. وكذلك ممكن ان نضيف

اليه قول اخر جميل ذكره بعض آآ - [00:12:25](#)

المؤلف بعض المؤلفين في علوم القرآن اها ان في نفس الوقت فيها نوع من الاثارة اثارة انه العرب طبعا يؤثر فيهم الكلام الفصيح

القوي فلما يسمع مثل هذا التركيب تثيره فيثير انتباهه فيستمع اليه فيستمع لما بعده. مهم. فكأنها نوع من الاثارة وهذه الاثارة حتى

الان بعض الفصحاء من - [00:12:41](#)

الناس يستخدمها. يستخدمها فيحاول في بداية حديثه ان يدخل بمدخل مثير. هم. ليثير انتباه السامع. ففيها نوع من الاثارة. وقد

تكون يعني تدخل تحت براعة الاستهلال بوجه من الوجوه يعني. نعم براعة الاستهلاك - [00:13:07](#)

آآ طبعا يدخل تحت هذا القول انه الحروف المقطعة منهم من قال قسم اذا تكون ياسين قسم قسم منهم من قال هي اسم للسور اذا

دين اسم للسوء هذا من الاقوال. هم - [00:13:24](#)

آآ منهم من قال اسم للقرآن فهذه الاقوال تشترك يس مع نعم لكن في اشياء خصت بها منهم من قال يس اسم للنبي صلى الله عليه

وسلم مم واستشهدوا ببيت من الشعر - [00:13:36](#)

لكن هذا البيت الحقيقة رده العلماء حتى يقال انه منسوب لاحد الرافضة وانه انه ليس صحيحا انها اسم للنبي صلى الله عليه وسلم. ايوا. ومنهم من قال انها اسم للقرآن للقرآن - [00:13:53](#)

ومنهم من قال ان ياسين بمعنى يا انسان او يا رجل وهذا طبعا يقول على لغة على من يرى ان في القرآن بعض اللغات اللي بعض اللغات غير لغة قريش حتى يقول بعضهم انه بلغة الحبشة اه فهذه هي - [00:14:10](#)

المشهور في كلمة ياسين بعد ذلك يأتي القسم والقرآن الحكيم يقسم الله تعالى بالقرآن ويصف هذا القرآن بانه الحكيم والحكيم هي في الاصل صفة رجل يقال هذا رجل حكيم. مهم. لكن وصف هذا القرآن بالحكيم لما فيه من الحكمة العظيمة - [00:14:25](#)

بدلالاته وفي آياته وما جاء به من العلم العظيم ثم يأتي جواب القسم واللي هو احد موضوعات الرؤوس جميل وطمع الصورة الرئيسة انك لمن المرسلين هذا هو جواب القسم ثم يبين منهج الرسول ان من المرسلين على ماذا؟ على صراط مستقيم هذا بيان يعني استقامة - [00:14:45](#)

وصحة منهج هذه الرسالة ثم قال تنزيل تنزيل العزيز الرحيم وتنزيل هنا طبعا هي منصوبة على تنزيل العزيز رحيم. على المصدر. وفي قراءة تنزيله. تنزيله وهنا تصير قالوا خبر لمبتدأ هو تنزيل - [00:15:11](#)

آ لماذا هذا؟ قال لتنذر قوما ما انذر ابائهم فهم غافلون هذا الانزال وهذا الارسال لتنذر قوما ما انذر ابائهم اللي هم كفار آ قريش او العرب وليس المقصود انه لم - [00:15:32](#)

يبلغهم دينه لكنه ما جاءهم رسالة خاصة مثل وهذا لعله يكون جواب لسؤال احد الاخوة هنا في الفيسبوك يقول ما انذر ابائهم هل هي نافية ولا هي فصولا آ يعني تنذر قوما ما انذر ابائهم لا هو بمعنى النفي ما انذر لم يعني لم تأتهم رسالة خاصة لكن لا يعني - [00:15:50](#)

انه ليس لديهم علم ليس لديهم علم بالرسالات ولا هو موجود بعض يعني رسالة عيسى وموسى وابراهيم عليه السلام عليه السلام لكن لم يتم رسالة خاصة اه ثم الله سبحانه وتعالى - [00:16:11](#)

يقول لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون فالله تعالى يبين قضاؤه الذي قضاؤه على كثير منهم انهم لا يؤمنون وذلك جزاء اعراضهم وبعدهم عن شرع الله عن منهج الله - [00:16:32](#)

كما قال الله تعالى عن اليهود فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الانسان حينما يأتيه الهدى ويعرف انه حق ثم يتنكب له يكون جزاؤه من الله سبحانه وتعالى ان يظله وان يظله ويكتب عليه الشقاوة ولذلك وصف - [00:16:49](#)

حاله فقال قال لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان اني فامك محول جعل الله سبحانه وتعالى مثل حالهم في صدهم على الهدى بمن جعل في عنقه غلا - [00:17:08](#)

ويقول العلماء ان ان الغل لا يأتي في العنق فقط بل في العنق واليد ولذلك يقدرهم مثل قوله مثل قوله تعالى قبيلة تقيكم الحر قالوا والتقدير والبرد. نعم. لكن يفهم من هذا. هنا قالوا انه جعلنا في اعناقهم وفي ايديهم اغلالا - [00:17:27](#)

اغلالا اه فهي الى الاذقان الى الاذقان الى يعني الايدي مشدودة الى الرقبة. فهم مقمحون فامك ما معنى مقمحون فهي بغريب اللغة قال قال العلماء المقمح هو الذي رفع رأسه و يعني اه - [00:17:48](#)

آ شخص ببصره رأسه فهم مقمحون من هذه الاغلال وفي قوله تعالى آ فهي الى الاذقان. هم. هي طبعا الظاهر انها تعود الى الاغلال. هذه الاغلال الى الاذقان ومن العلماء من قال هي تعود الى الايدي - [00:18:08](#)

فايديهم الى الاذقان انا جعلنا في اعناقهم اغلالا. ايه. فهي الى الاذقان فهذه الاغلال الى الاذقان ايضا نعم مع جميل اه فالاذقان فهم مقمحون ثم طرح مزيدا من حالهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [00:18:31](#)

اجعلنا من بين ايديهم من امامهم. يعني من امامهم. ايه. ومن خلفهم سدا يعني هذا تصوير للحالة التي وصلوا اليها من الاعراض وحقيقة هذه الحالة سبحان الله تجدها في واقع الحياة احيانا في حال كثير من الناس - [00:19:00](#)

شوف الحق امامه ولكنه لا لا يتبع ولا يستفيد منه لا يتبعه ولا يستفيد منه. تمام اعراضا اعراضا منه اعراضا منه اعراضا منه

فهو لا يتبع الحق ولا يستفيد منه. فهذا تمثيل لحالهم - [00:19:19](#)

آآ فالله تعالى يقول وسواء عليهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر بالغيب بشروا بمغفرة كريم. هل يمكن يا دكتور

محمد ان نقول الان ان ان المقطع الاول من مقاطع من مقطع - [00:19:40](#)

سورة ياسين يتحدث حول اثبات آآ او صدق القرآن الكريم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الموضوع الرئيسي له. نعم هو

آآ هذا موضوعه الرئيسي. لكن آآ في اشارة بعد في اشارة كذلك - [00:20:00](#)

الى قضية التوحيد في قوله سبحانه وتعالى هنا ان آآ وهم لا يؤمنون ثم فيه اشارة في اخره الى قضية البعث ايوه طبعاً في في

قضية آآ البعث الله سبحانه واطحة نعم اي نعم واطحة صحيح آآ هنا في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم - [00:20:18](#)

هذه الاية التي قلت انه استثنائها بعض العلماء؟ اي نعم هذه الاية التي ان هذا غير صحيح؟ في قصة بني سلمة. جميل. والصحيح انها

مكية وانها وان وردت في الاستشهاد على على قصة بني سلمة فهي عامة - [00:20:52](#)

وولاية تشير الى ان الله سبحانه وتعالى يكتب ما قدم الانسان واثاره والعلماء قالوا ما قدم يعني ما قدم الانسان من العمل. قدم من

خير وشر. ايوا وهذا ينطبق عليه حديث من سن في الاسلام سنة - [00:21:09](#)

فله اجرها واجر من عمل يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فله الى يوم القيامة. اذا هذا المقطع الاول من السورة المقطع الثاني يبدأ

بقصة اصحاب القرية واضرب لهم مثلاً اصحاب - [00:21:25](#)

ابا القرية اذ جاءها المرسلون كثير من الناس يا دكتور محمد يولع ودائماً يحب انه يعرف مثل هذه المبهمات واضرب لهم مثلاً اصحاب

القرية يتصل بعضهم يقول من هم اصحاب القرية؟ وش هي القرية هذي - [00:21:40](#)

تعليقاً. نعم نعم كما اشرت هم اصحاب القرية هنا لم يذكر ما هي القرية ولم يذكر المرسلون ولم يذكر اسم الرجل المؤمن ايوة.

ولذلك قال العلماء وهذا دليل على انه لا يترتب على ذكر الاسماء هنا فائدة - [00:21:54](#)

وهذا يعني مثله مثل بقية المبهمات في القرآن الكريم في القرآن الكريم نعم اي نعم وآآ الغالب انه لا يترتب على ذكرها فائدة لكن ما

ورد منها في اثر او حديث صحيح فيمكن - [00:22:15](#)

نقول به ان نقول به ويستفاد منه وقد يعين في تفسير الاية وما لم يكن خلاف ذلك الاولى الاعراض عنه كما اعرض الله تعالى عن ذكره

ايوة اما القرية هذه طبعاً فاكتر المفسرين قالوا انطاكية - [00:22:32](#)

ايوا انطال كيد تعتبر اليوم من من مدن آآ اما شمال سوريا اظن. اي نعم. او جنوب تركيا والله ما ادري يعني ما ادري هل هي من تركيا

الان او من تركيا من تركيا ربما؟ اي نعم - [00:22:51](#)

فقالوا هي هذه القرية وذكروا اه اسماء بالذين ارسلوا ثم اختلفوا الرسل الذين ارسلوا اليهم. هم. فبعضهم قال هؤلاء الرسل هم من الله

سبحانه وتعالى ابتداء. ارسلهم الله تعالى اليهم. اذا ارسلنا - [00:23:04](#)

اثنين الى غيرهم وقال اخرون لا هؤلاء الرسل من عند عيسى فعيسى ارسلهم ليدعوا ايوة طالب كثير والصحيح انهم ليسوا من

عيسى وانها ليست انطاكية المشهورة اه وبين سبب ذلك - [00:23:20](#)

قال اولاً يعني نفس نص الاية اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا فواضح نص الايات انها رسالة من الله سبحانه وتعالى هذه نقطة

اه قال النقطة الثانية ان ان هاب عيسى الذين ارسلوا الى الى انطاكية - [00:23:43](#)

امنوا واللي قال انطاك يا مذكورة ومثنى عليها في الانجيل. اه في كتبها. ايه في كتبهم. ويعتبرونها من المقدسة لانها استجابت لدعوة

عيسى. هم. قال بل انه كما ثبت عن سعيد بن جببر وعن عدد من السلف - [00:24:09](#)

انه بعد نزول التوراة لم يهلك قرية كاملة في بني قال فهذا دليل على انها غير انطاكية وان الرسل من عند الله وان كان اسمه انطاكية

فهي يعني قرية غير انطاكية المشهورة - [00:24:27](#)

ايه. فهو رجح هذا الجانب الاخر في هذا الموضوع طبعاً قوله مثلاً اصحاب القرية اضرب لهم اضرب لمن اضرب لي كفار قريش بين لهم

مثل في صدودهم واعراظهم مثل ما حصل من اصحاب هذه القرية وبذلك في تحذير لهم ان يكون مصيرهم - [00:24:44](#)

مثل مصير هؤلاء القاضية وطبعا مثلا اصحاب القرية هذا مفعول مفعولين يضرب لهم مثلا نعم المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين

فكذبوهم فعزيزنا بثالث. عززنا يعني ماذا؟ اي قويناهم بذلك. ما الحكمة - [00:25:03](#)

طيب اللي ردوا اثنين ما فائدة الثالث قال العلماء هذا فيه دليل على ان الاجتماع قوة وانه كل ما كان العدد اكبر كل ما كان ادعى

للقبول قالوا ينبغي على - [00:25:21](#)

هل الدعوة ان يجتمعوا وينبغي على المحتسبين ان يعضد بعضهم بعضا فان هذا يكون ادعى للاستجابة وادعى للقبول الله سبحانه

وتعالى بين انه لما كذبوا الاثنين عزز بثالث عزز بثالث - [00:25:36](#)

هذي فائدة رسل قالوا لهم انا اليكم مرسلون كان الجواب ما هو؟ ما انتم الا بشر به وهي علة دائما يكررها هذي نعم جميع وما منع

الناس ان يؤمنوا الجوام الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا - [00:25:53](#)

اه وهذي دائما هي علة كيف يكون بشر يقول العلماء ان العلة التي ارادها الله ان يكون النبي بشر حكمة عظيمة جدا. نعم. يمكن

الافتداء به واتباعه العلة التي هي - [00:26:13](#)

ارادها الله هي العلة التي جعلتهم يرفضون يرفضون ثم هذه الحقيقة القضية يعني دائما طبيعة الناس يريدون اطفاء قداسة معينة

واحيانا قداسة لا اصل لها صحيح. على الاشخاص. على الاشخاص - [00:26:32](#)

وهذه في الامم الكافرة قبل حتى في الطوائف الاسلامية تأثرت بهذا ولذلك تجد الفرق بين من يستقيم على السنة وبين من لا يستقيم

على السنة ان من يستقيم على السنة يعظم في الرسول منهجه - [00:26:52](#)

ودعوته وما اتاكم الرسول فخذوه ومن مع يعني مكانته صلى الله عليه وسلم وتقديره في حياته الخاصة بينما من من يبتدع؟ يبتدع

يتجه الى النظر الى القضية الشخصية. هم ويقدموها حتى بما يخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

صحيح. وهذا الحقيقة فيه جزء من اتباع منهج الكفار والمشركين الذين ردوا دعوة الرسل بذلك جميل. نكمل نستأذنك يا دكتور محمد

آآ نطرح على الاخوة السؤال هذه الحلقة ثم نكمل الحوارنا ان شاء الله حول الايات - [00:27:28](#)

آآ شهدوا سؤال هذه الحلقة ايها الاخوة واكتبوه ونعود الى الشيخ بعده ان شاء الله غير مباشر بعطف سير مباشر. اه ذكر الله الحكمة

من تشريع التيمم للصلاة في الجزء السادس من القرآن - [00:27:45](#)

فما الاية؟ ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة

سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:28:12](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير اه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون لا زال لا

زال حديثنا متصلا مع الدكتور محمد بن صالح الفوزان حول ايات سورة ياسين وقد توقفنا قبل الفاصل عند - [00:28:32](#)

قصة اصحاب القرية في سورة ياسين فكنت قلت يا شيخ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون

يعني هذه هذه ثلاثة آآ اي نعم فهم لما ردوا - [00:28:58](#)

على الرسل بانهم بشر ردوا طبعا ما ما جاءوا به وآآ ربوهم بالكذب الرسل ردوا عليهم قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ثم قالوا ما

علينا الا البلاغ ما علينا الا البلاغ حنا يعني قضية الرسول دائما هي البلاغ ان ان يبلغ رسالة الله لكنه انك لا تهدي من احببت من فهو لا

يملك - [00:29:13](#)

الهداية بعد ان يقيم لهم الدليل على صدقه وما جاء به فامر الهداية بيد الله بيد الله وتعالى ثم يأتي قضية ابن اهل الجاهلية قضية

على الشرك انا تطيرنا بكم - [00:29:40](#)

تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم ما معنى تطيرنا بكم؟ يعني يعني تشاءمنا اه هنا يعني هذا الذي يسمى بالطيرة. بالطيرة

التشائم. هم. ما اصابهم من شر وبلاء قد يكون وقع ابتلاء من الله وبسبب معاصيهم - [00:29:56](#)

ينسبونه لهؤلاء. قيل انه انقطع عنهم القطر ثلاث سنوات فهم تشاءموا قالوا هذا بسببكم فجاء الرد عليهم من الله او من الرسل قالوا

طائركم معكم يعني تشاءمكم منكم بعملكم الشر - [00:30:15](#)

وبعملكم المعاصي فيصيبكم ما يصيبكم. طائركم معكم ان ذكرتم قوم مسرفون ثم بعد ذلك يأتي المقطع ويتابع للقصة وجاء رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هذا كذلك ذكروا انه في نفس ذكروا ان اسمه حبيب - [00:30:35](#)

جيران وبعضهم قال نجارا وبعضهم قال اسكافا وعلى كل هذا لا يدخل في في يعني ما له علاقة بدلالات الاية فهذا الرجل امن بهؤلاء الرسل ثم جاء يسعى مؤيدا وداعيا قومه - [00:31:04](#)

بماذا قال لهم؟ قال يا قومي اتبعوا المرسلين. ثم انظر كيف يعني حاول ان يدخل اليهم اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وهذي قضية مهمة جدا الله! يعني هل هؤلاء يطلبون فائدة لهم؟ يعني في نفع لهم - [00:31:19](#)

الجواب؟ الجواب لا اذا هنا تجرد لم يأتوا الا لفائدتكم لنصحكم يعني ليس لهم فائدة ثم هم مهتدون هم سائرون يعني ظاهر في منهجهم وفي سيرهم الصلاح ثم ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. لماذا؟ هذا تذكير لهم - [00:31:37](#) هم يدعونكم هؤلاء لان تعبدوا الله الذي خلقكم الذي اوجدكم من العدم ثم تأتي قضية توحيد الالهية اتخذ من دونه الهة اذ يريدني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - [00:31:59](#)

هو يحاول الان يدعوه ويبين له ويبين فساد معتقداتهم لما رأى الاصرار اعلنها صريحة اني امنت بربكم امنت بربكم فاسمعوه يعود اعلنها صريحة ثم انظر بعدها ماذا قال الله تعالى؟ قيل ادخل الجنة؟ طيب وش صار بعدين؟ ايه الاية لم تذكره واضح انه قتل انه اعتدوا عليه - [00:32:18](#)

القتل بل ذكر بعض المفسرين طريقة في قتل قتلة شنيعة قتلة شنيعة الله سبحانه وتعالى ما بين بين الجزاء قيل ادخلوا الجنة قال يا ليت وهذا يعني يا دكتور يعني فعلا نتوقف عند اسلوب من اساليب القصص القرآني - [00:32:46](#)

وهو طي المراحل. طي المراحل. نعم. نعم. يعني هنا انتقل المشهد تماما. انه قال اني امنت بربكم فاسمعوني ثم انتقل مباشرة الى قيل ادخل الجنة. ولم يذكر ما بينها من قتلهم له وتعذيبهم له ثم يعني آآ الحديث عن جزاءه في الآخر. اي نعم - [00:33:06](#)

اه قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بماذا يعلمون؟ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين طيب وما فائدة ان يعلموا لماذا بعض المفسرين قال يعلم تبكيتم لهم يعلموا انه انه كيف اكرمه الله - [00:33:26](#)

تا زعما ما حل به به ان الله سبحانه وتعالى جازاه بدخول الجنة وقال اخرون لا هذا من نصحه لقومه حتى بعد موته. ولذلك ورد ابن عن ابن عباس نصح لقومه في حياته فدعاهم ونصح لهم بعد موته - [00:33:47](#)

فدعا الله ان يعني يبلغهم بما وصل اليه لعل ذلك يكون سبب الله اكبر وهذا الحقيقة يعني منه قل ان المؤمن ينبغي الا قدم التشفي على حب الهداية يا سلام. تشفي - [00:34:06](#)

يعني يكون عنده الحلم يكون لديه الاناة لا يقدم التشفي على حب الهداية وانما تكون الهداية احب اليه وهذي دائما في باب الدعوة تواجه طدا تواجه اذى تواجه تعنتا - [00:34:24](#)

فان كانت يعني حب الهداية احب اليك تحملت ما تحملت والا اذا لم يكن ذلك كذلك فلربما واجهت هذا اه التعنت بموقف قد يكون سبب في صدور هذا المال. فهذا المؤمن مؤمن - [00:34:43](#)

الذي دعا قومه انظر كيف تحمل من قوم ما تحمل حتى بعد وفاته على هذا القول انه جميل يأتي هنا سؤال دكتور يسأل فيه السائل وهو سؤال طريف يرد دائما عند هذه القصة - [00:35:02](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وفيه اية اخرى ايه نعم وجاء رجل من اقصى المدينة. وجاء رجل من اقصى المدينة في قصة فرعون. نعم فهل هناك من ذكر العلماء - [00:35:17](#)

وبعض العلة هنا هنا من اقصى المدينة؟ وجاء من اقصى المدينة رجل. ايوا وجاء من اقصى المدينة رجل فقالوا ان العلة هنا ان ان العلة هنا انه قد لا يكون اصلا هو - [00:35:31](#)

آآ يعني من اقصى المدينة اه وانما يعني آآ لا هناك في العكس. جميل. من اقصى المدينة. من اقصى المدينة. هم. فالمقصود الرجل.

احسنت نعم. المقصود هناك الرجل. ومن اقصى - 00:35:49

هنا صفة للرجل قد تكون حالة مرت عليه. ايه. بينما هنا جاءت الصفة هي المقصودة وجاء من اقصى المدينة. اي نعم مقيم هناك مع ذلك جاء وانبعث ليقوم بالدعوة. جميل. قالوا هذا سر يعني هنا وهذا فعلا يعني ايه يعني من من اقصى المدينة هنا جاءت -

00:36:07

قال من جاءه او صفة بينما هناك للرجل هنا للرجل وهناك جاءت جميل هذا تأكيد يا دكتور كلامك رائع جدا آآ تأكيد لكلام عبد القاهر

الجرجاني رحمه الله في قضية التقديم والتأخير وفائدتها - 00:36:27

فيعني هنا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى فيها لان الاهتمام هنا بموضع المجيء انه جاء من اقصى المدينة يعني ما هو جاي من

مشوار قريب. من قريب. جاي من مكان بعيد في اقصى المدينة من اجل نصحهم - 00:36:43

الامر الثاني في اشارة الى انتشار دعوة هؤلاء الرسل وانها قد بلغت ارجاء المدينة. نعم. لان هذا جاء من اقصاها آآ والامر الثاني انه

فيها صفة لحاله وهو انه لم يأتي وهو يمشي الهويئة يا سلام وانما جاء يسعى هذا اشارة الى نصحه لهم وحرصه عليهم - 00:36:58

جميل جدا هذه فائدة نفيسة في حين ان هناك وجاء رجل من اقصى المدينة الاهتمام كان بالرجل والثنى عليه ومدحه اه طيب ما زلنا

في هذا المقطع يا دكتور في اخر المقطع وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين - 00:37:17

يعني بين الله سبحانه وتعالى انه بعد ما قامت الحجة قامت الحجة وقتلوا اعتدوا على هذا الرجل وقع عليهم العذاب ان كانت الا

صيحة واحدة فاذا هم خامدون. الله اكبر. فما احتاج الله ان ينزل جند من السماء وانما كانت الصيحة - 00:37:34

بهذه السرعة وكانهم انتهوا بهذه السرعة ثم الله تعالى يقول يا حسرة على العباد يا حسرة هنا يا حسرة العباد قيل يا حسرة العباد على

انفسهم اه يتحسرون على انفسهم حينما - 00:37:51

يعني يرون ماذا تركوا من الجنان؟ وماذا واجهوا من النيران وقيل يا حسرة العباد يا الملائكة تتحسر على العباد كيف لا يستجيب

وقيل انها من الانبياء تتحسر على الكفار لماذا لم يؤمنوا - 00:38:07

وقيل هي من كلام الرجل المؤمن هذا. اه. انه قال يا حسرة العباد ولا وليس بين هذه الاقوال تضاعف يعني معناها ويمكن ان يكون كل

هذا حدث كل هذا حدث نعم - 00:38:22

ان الملائكة قالت ذلك وان الناصح قال ذلك. اي نعم. نعم اه تأتي الايات التي بعدها دكتور وتنتقل بنا نقلها اخرى جديدة. في قوله واية

لهم الارض الميتة احييناها. واخرجنا منها حبا - 00:38:35

منه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب. وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. الى اخره كان فيها

حديث يا دكتور عن بعض الايات وخلق الله سبحانه وتعالى - 00:38:49

هذه هذه مقطع فيه ايات عجيبة سيقف لبيان قدرة الله والغرض من سوق هذه الايات هو لتأكيد هذه الامور التي جاءت بالسورة. فاما

في صدق الرسالة وفي وقوع البعث وفي وحدانية الله سبحانه وتعالى فانه تعالى ساق هذه الدالة كما هو يعني منهج القرآن في

صحيح في في مواضع كثيرة - 00:39:03

بان تقام اه يعني فساق الدالة على بيان قدرة الله سبحانه وتعالى للعبادة الله سبحانه وتعالى يقول واية لهم الارض الميتة احييناها

واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون هذه الارض ميتة - 00:39:33

لا اثر فيها فينزل الله سبحانه وتعالى عليها الماء فتخرج من انواع الثمار والمتنوعة التي منها يأكلون وثم يعطف عليه وجعلنا فيها

جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون - 00:39:54

وطبعا النباتات كثيرة لكنه ذكر النخيل والاعناب لانها هي المعروفة المشهورة له ولفضلها ومكانتها. نعم. ثم قال ليأكلوا من ثمره ليأكلوا

من ثمره من ثمرة اخرجه الله سبحانه وتعالى من الارض - 00:40:12

وما عملته ايديهم يعني من زراعتها وصيانتها والعناية بها؟ هنا في قولي وما عاملات ايديهم يحتمل وجهين ان تكون ماء موصولة

يعني ليأكلوا من ثمر ما انبته الله ومن ثمر الذي عملته ايديهم اللي هم يزرعونه ايوه فيزرعون على هذه العيون - 00:40:34

انواع من الزروع اللي يحتاجونها ويأكلونه ويأكلوه وتحتل ان تكون ماء نافية اه ليأكلوا من ثمره وما عملته ما عملت ايديهم هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرجهم ويمكن ان نستدل على هذا المعنى بقوله انتم تزرعونهم ام نحن الزارعة؟ نعم هذا يؤيد هذا نعم جميل جدا ثم الله تعالى يقول وهذا يعني من الفوائد يعني لعلنا - [00:40:59](#)

نفيد الاخوة المشاهدين من من وسائل التي يستخدمها الشنقيطي في كتاب اضواء البيان وغيره. نعم. عندما يفسر الآية بآية اخرى انه يقول وهذا المعنى يشهد له آية اخرى فيكون هذا من اوجه ترجيح هذا المعنى. وهذا مسلك حتى ابن كثير معروف. هم - [00:41:23](#) وابن كثير لا يسوق فقط لتفسير بل النظائر. جميل. نعم. وهذا الحقيقة من من رائع جدا. ومفيد نعم. اي نعم يسوق الايات التي تفسر الآية او هي من نظائره من نظائرها اي نعم - [00:41:42](#)

يقول الله سبحانه وتعالى سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن انفسهم ومما لا يعلمون انظر الله خلق الأزواج وهذي اشارة الى ان كل شيء كما قال الله تعالى زوجين زوجين فمما تنبت الأرض ومن انفسهم هنا ومما لا يعلمون - [00:41:55](#) الله اكبر ولا يزال العلم ولن يزال يؤكد هذا؟ يؤكدها الحقيقة فيكتشفون حتى في دقائق العلم الان ان كل شيء موجود يجدون منه نظرية الزوجية ذي؟ نظرية الزوجية اللي ذكرها الله سبحانه وتعالى - [00:42:16](#)

ثم يستمر الله تعالى في واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون الله اكبر وهذي فيها عجب حتى في التعبير في قضية نسله هنا في نسله بالحكمة نسلخ - [00:42:34](#)

حينما نعرف انه انه بارادة الله سبحانه وتعالى هذه الأرض اه يعني الاصل في هذا الكون الظلال ثم هذا النور يأتي بهذه الشمس التي خلقها الله تعالى فهذه تتجه الى وجه الأرض - [00:42:49](#)

وجه الأرض التي هي متجهة اليها فتضيء ثم تذهب عن هذا الوجه الى وجه اخر فيأتيها ماذا؟ الظلام فكأن كأن هذا النور سلخ من هذا الظلام يعني مثل ان الظلام مغطى بهذا النور الاصل الظلام. هم. مثل ما يسلم الجلد عن الذبيحة - [00:43:09](#) الله كأن الظلام مغطى بهذا النهار بهذا الضوء فاذا زال سلخ منه فعاد الظلام نسلخ آآ وارث لهم الليل نسلخ منه النهار مظلمون. ثم قال والشمس تجري لمستقر لها - [00:43:30](#)

عاد هذه الآية اه من الايات التي يستدل بها من يقول بحركة الشمس نعم اول شي وش معنى لمستقر لها؟ طبعا حتى مثلا بن كثير قال فيها قولان اها قول انه المستقر المكاني - [00:43:47](#)

مكان استقراره ثم اورد الاحاديث الصحيحة. والشمس تجري الصحيحة في قضية اه في مسلم وفي غيره بل في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال اترون انها تذهب عادي؟ قال والله ورسوله اعلم. قال تذهب تحت العرش - [00:44:03](#) ثم تسجد فتطلب ان يؤذن لها بالعودة فتعود فاذا اراد الله في يوم القيامة لا اله الا يؤذن لها فتعود من وهذا حديث صحيح حديث صحيح في الصحيحين. نعم. فهذا قال مستقر مكاني. ايضا من المستقر المكاني - [00:44:23](#)

ما ذكر من من من تقلب الشمس كيف تتقلب في الصيف والشتاء في مخارج ومطالع يعني تصل الى نقطة يعني الان لو لاحظنا في الصيف تغرب الى تميل الى جهة الغرب. نعم. ترجع في الشتاء الى آآ جهة الجنوب. كذلك في مطلعها - [00:44:41](#) هذا قالوا هو نوع من من القول الثاني ان انه مستقرها يوم القيامة تجري دائما لا تنقطع لا تنقطع الى مستقرها يوم القيامة ايوه الى مستقرها يوم القيامة طيب اليس الحديث؟ وفي هذا ورد عن ابن عباس - [00:45:00](#)

قال لا مستقر لها. ايوا. وهذه قراءة اخرى. قالوا القراءة لكنه رد العلماء. اه. يعني تكلموا عليه قالوا لا يمكن ان ابن عباس يذكر قراءة تخالف ما ما اجمع عليها الشمس تجري لا مستقر لها. ولذلك تحمل والله اعلم ان ثبت انها تفسير منه. اه. رضي الله عنه الآية -

[00:45:21](#)

انه والشمس تجري لا مستقر لها ولذلك هذا يفسر طبعا من يقول ان الشمس لا تنقطع عن لا تنقطع ابدا طبعا معروف النظرية التي جاءوا بها انهم يقولون ان الشمس ثابتة والأرض حولها تدور ايه لكن هذا مردود بنص القرآن - [00:45:42](#) ولذلك كما قال اهل الهيئة من المسلمين اها انه الصحيح ان الشمس والقمر والنجوم تجري حول الشمس هي والشمس برضو تجري

تجري في هذا الفضاء الواسع الى ان طيب الان ما هم الان يقولون ما هم يقولون ان الشمس تدور والارض تدور يعني ماذا تريد ان ترد منها انت يعني؟ يعني - [00:45:59](#)

الارض ثابتة. الارض لا. لا هم يقولون قصدك انت اللي تبغى تردها انت؟ ايه لا الارض والله اعلم انها تتحرك حول الشمس. ايوا وتتحرك الافلاك كذلك كل في مسارها ثم الشمس - [00:46:23](#)

والارض والافلاك التابعة لا تتحرك في مسار كل في فلك يسبح اي نعم سيأتي الان الاية اي جميل اي نعم لعنا نكمل يا دكتور ان استأذنك ان نكمل هذا بعد فاصل نأخذه - [00:46:37](#)

ثم نعود اليكم ايها الاخوة المشاهدون انتظرونا حفظكم الله مع تفسير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - [00:46:49](#)

مع البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل الوحي متنزل القرآن ومنبعث محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة - [00:47:25](#)

ما آآ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه وشرعته شيئا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى - [00:47:44](#)

ثمانين يا حامل. اسأل الله سبحانه وتعالى للقائمين على هذا اه المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانيتهم وطموحاتهم آآ ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص و آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز - [00:48:20](#)

وعتبت غير مباشر غير مباشر اه اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في حوارنا حول سورة ياسين مع فضيلة شيخنا الدكتور محمد بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك - [00:48:50](#)

سعود حياك الله يا ابو صالح مرة اخرى الله يحييك كنا نتحدث عن هذه الاية والاية هذي يا دكتور محمد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق - [00:49:20](#)

وكل في فلك يسبحون. هذه الايات يا دكتور محمد يعني تناولها الذين يكتبون اليوم في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في مؤلفاتهم وتكاد تكون هذه الايات هي اه تدور عليها معظم الابحاث التي تتحدث عن الشمس والقمر ودوران الشمس ودوران الارض ودوران القمر - [00:49:36](#)

وما يتعلق بهذه المسائل فليتك يعني توضح لنا هذه النقطة فعلا الرأي الذي تراه ياه يعني لا شك ان الشمس تجري لمستقرها هذا لا شك فيه واضح ان فيه اشارة الى جريان الشمس. الى جريان وحركتها ايه نعم - [00:49:54](#)

والقرآن لا شك انه لا يخالف ما يثبت صحيح العلم ثابت العلم لا شك في هذا ولا ريب فلو حصل تصادم ما قيل في هذه الامور العلمية تحتاج الى اعادة نظر. نعم. لكن - [00:50:10](#)

يعني صريح القرآن لا يمكن ان يخالفه تمام. ولذلك نحن نقول يعني في باب الاعجاز العلمي ما وافق يعني صريح القرآن ما وافق صريح القرآن ولم يخالف تفسير الامة بهذه الايات فهذا لا مانع وهذا مقبول. جميل. وما - [00:50:28](#)

عدا ذلك او ما خالف او ما كان فيه تقحم او تحميل للايات غير ما تحمله. ولا تدل عليه اللغة ولا تدل عليه اللغة نعم حتى لو لان القرآن نزل - [00:50:52](#)

عربي مبين مبين فلا يمكن ان يفسر الا بما جاء في لغة العرب وبما ثبت عن سلف هذه الامة جميل. هذا يعني ممكن ان ان يستفاد منه وآآ يعني لا يمنع - [00:51:02](#)

ان القرآن يشير لبعض هذه الامور. في قوله حتى عاد في وصفه للقمر حتى عاد كالعرجون القديم. وش معنى العرجون؟ لان البعض يمكن ما يدري وش معناه؟ اي نعم. اولاً - [00:51:17](#)

هو عذق النخل. ايوه يعني الذي فيه التمر فيه الشماريخ العرجون اللي هو العذق نهاية العذق ها؟ العذق نفسه ايه وقال القديم يعني اللي باقي في النخلة اه حتى يبس وانحنى - [00:51:27](#)

ودي الجالة القديم قالوا القديم هو الذي بقي في النخلة وانحنى ولكن نعود الى اول الاية والقمر قدرناه منازل يعني ذكر هذا مع القمر من دون الشمس مع ان الشمس هي لها منازل. نعم. لها منازل - [00:51:42](#)

تنتقد لكن المنازل التي تعين الناس على الحساب هي منازل القمر الشمس يجزؤ قرص كامل يظهر لنا من المشرق الى المغرب لكن القمر يظهر لنا في اليوم الاول غير الثاني غير ولذلك نضبط عليه الحساب فالله قدر هذه المنازل لنعلم عدد - [00:52:00](#)

السنين والحساب نعلم الحساب وربط العبادات بها بها مثل رمضان مثلا ولذلك هنا حكمة الله والقمر قدرناه منازل ثم قال يعني يبدأ بمنزلة يبدأ باول الشهر ويزيد ويزيد حتى يكون بدرا ثم ينقص ينقص حتى يعود يخرج لكن لما عاد اخر الشهر قال كالعرجون القديم - [00:52:20](#)

طيب واول الشهر؟ اليس شكله اول الشهر واخر الشهر؟ قالوا لا شكل الهلال سبحان الله في بداية الشهر غير شكل القمر في اخر غريبة مع انه نفسه بس يعني بس يقولون في اخر الشهر يعني كأن القديم يبدو هذه المدة يزيد حتى - [00:52:40](#)

فصبح شكله مثل ما اشار الله بينما ترى الهلال في اول الشهر لو لاحظتوا يعني طبعا احنا لا نستطيع ان نراه في اليوم الاول والام الثاني الحين لما تراه تراه كيف بهجته ورونقه - [00:53:00](#)

فهذا في قوله حتى عاد كالعرجون القديم ثم يقول الله ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبح الشمس لا يمكن ان تدرك القمر يعني قد يظن البشر في بظنونهم لما يشوفون - [00:53:17](#)

امس تجري والقمر وربما تقترب من القمر احيانا يظنون انها ستصطدم به او الله بين ان كل واحد له مجرى كل واحد له مسار بعيد عن الآخر. طبعا هذا في نظرة الناظر. اما في العلم الان - [00:53:39](#)

فثبت ان بينهما يعني المسافات الهائلة التي قد لا يتصورها عقل البشر وكل واحد في مساره فلا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابق النهار. يعني لا الليل - [00:53:56](#)

يمكن ان يسبق النهار او النهار يسبق بل يأتي الليل ثم يأتي النهار ثم اعطى الحقيقة وكل في فلك يسبح قل هذه الافلاك وغيرها في فلك ذابحة وهذي يعني الحقيقة - [00:54:11](#)

يمكن اصحاب الاعجاز يضيفوه اضافوها للاعجاز. ايوه. يسبحون الان في العلم الحديث في علم الفلك يعني شبهوا حركة كذا حتى هم علميا من دون ان هم شبهوا حركة الافلاك في الكون بمثل سباحة السفن في البحر - [00:54:28](#)

قابحة في الفضاء فالله تعالى ذكر هذا في كتابه العزيز وكل في فلك والعجيب يا دكتور محمد الان الناس لكثرة ما يشاهدون آآ الشمس يوميا وهي تشرق وتغرب وتشرق وتغرب وكذلك يرون القمر - [00:54:46](#)

آآ يعني يمكن ان صح التعبير تبلدت احاسيسهم ولم يعودوا يستشعروا هذه الاية وعظمتهم آآ وربما الان يعني تساعد على التأمل والتفكر الافلام الوثائقية التي تصور الشمس وتصور القمر وتصور هذه الاجرام السماوية وهي تتحرك - [00:55:05](#)

وهي كثيرة الان يعني الذي يشاهد الان بعض القنوات المتخصصة في الاشياء الجغرافية والفلكية يعني ينهر بهذه العظمة وهذا ودقة خلق الله سبحانه وتعالى لهذه الاجرام ولهذه فماذا تقول للناس؟ وكيف يعني كيف يتأملون في هذه الايات؟ وهم يرونها كل يوم. نعم. ما ذكرته هو ما يصدق عليه في المثل كثرة الامساس تقلل الاحساس - [00:55:25](#)

صحيح وهذي حقيقة ولذلك من حكمة الله سبحانه وتعالى ومن عظمة هذا القرآن ان التذكير بايات الله يتكرر يعني يتكرر في القرآن لماذا؟ حتى لا تقع هذه الغفلة ايوا. والا لو الانسان جلس جلسة تأمل - [00:55:49](#)

بهذه الشمس العظيمة ثم نظر في بعض ما جاء في النظريات عن هذه الشمس العائلة مذهل مذهل جدا في في ظخامتها وكبر حجمها حتى بعض الاذان تقول انه يعني طعف الارض مليون مرة. صحيح - [00:56:05](#)

الارض ضخمة تم ارتفاع اللهب فيها يعني شمس عظيمة ثم هذا القمر وهذا الانتقال. نعم. من يعني التدرج في في في في المنازل. الا صحيح. كل هذه ايات. هذه السماوات والارض - [00:56:22](#)

فهي ايات عظيمة فعلى الانسان دائما ان يجلس التأمل يستحضر هذه ايات الله. وينظر وهذا طبعا هو منهج القرآن. القرآن لماذا الله

سبحانه وتعالى ذكر هذه واشرت للعة والعبرة يعرف الانسان يعني عظمة الله سبحانه وتعالى طيب الاية التي بعدها يا دكتور قبل ان يدركننا الوقت واية لهم ان - [00:56:42](#)

فحملنا ذريتهم في الفلك المشحون. هذه الاية دائما يسأل عنها يا دكتور. كيف يقول الله سبحانه وتعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. مع ان الذين حملوا هم اجدادهم وليسوا ذريتهم - [00:57:05](#)

طبعاً هذا على العموم معلوم ان البشرية التي انتشرت في الارض هم ذرية نوح وهم ذرية من نوح ومن ركب معهم في السفينة ولذلك الله سبحانه وتعالى عبر بقوله ذريتهم اي ذرية هؤلاء - [00:57:21](#)

الذين حملناهم الذين حملناهم في السفينة وطبعاً الاية تشير لهم تشير الى يعني حكمة الله سبحانه وتعالى يعني قلق او مثلاً ايجاد الفلك لينفع الناس واول فائدة في هذا الفلك بدأت من نوح عليه السلام حينما صنع - [00:57:43](#)

هذا الفلك وحمل من امن معه ونجا بهم من الغرق ولذلك قال الله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون تمام. يعني استمر هذا يعني كيف الان يعتبر انتقال الانسان عن طريق الفلك من يعني اعظم والعجيب يا دكتور المسائل. نعم. التي ينتقل - [00:58:07](#)

بها وطبعاً وخلقنا لهم من مثل ما يركبون طبعاً هي تشير الى الفلك والى السفن لكن قال والسور انه لا مانع انها تشير لغيرها مما ينتقل به الانسان منها حتى الجمل وهو سفينة الصحراء ومنه ما يحصل من هل - [00:58:26](#)

كذا دكتور يعني من خلال قصة نوح الان عندما تقرأ انت الان في تاريخ السفن ونشأة السفن والى اخره لا يذكرون نوح على انه هو اول من من اخترع السفينة - [00:58:46](#)

انصح التعبير مع انها مع انها واضح في الايات انه كانه صنع السفينة بوحى من الله سبحانه وتعالى. صحيح. فيدل هذا على ان صناعة السفن كانت في اصلها وحي او حاه الله الى نوح - [00:58:56](#)

وابتدأت صناعة السفن من من وقته صحيح وهذا الحقيقة يعني مفترض ان ان يشار اليه وان نوح عليه السلام هو اول من اخترع صنع لعلنا حتى لا يجدها الوقت ان شئت ننتقل للمقطع - [00:59:07](#)

السادس ربما اي نعم من آيبدأ من قوله تعالى لينذر من كان حياً في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ربما في قوله سبحانه وما علمناه الشعر وما ينبغي له وما ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين - [00:59:25](#)

في في هذه الاية الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم اليس كذلك كما انت ذكرت في اولها تصديق للنبي صلى الله عليه وسلم هذه نعم تأكيد لما جاء في صدر - [00:59:42](#)

صورة من بات برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له طيب لماذا؟ لماذا الشعر بالذات يا دكتور؟ طيب سنأتي اليها ان هو الا ذكر وقرآن مبين. يعني ما جاء به ما هو الا ذكر - [00:59:52](#)

ذكر وقرآن مبين. ذكر يذكر بالقلب وقرآن يتلى باللسان يتبع يتعبد به ويتبع وما علمناه الشعر وما ينبغي له الله نفى عن رسوله صلى الله عليه وسلم تعلم الشعر قال وما ينبغي له - [01:00:07](#)

كما بين عن رسوله انه وما كنت تتلو من قبلي من كتاب ولا تخطه يمينك نعم. اذا كل هذا للرّد وبيان انه ان ما جاء به قرآن من عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)

ليس كاتباً فيكون كتب. ولا قارئاً فيكون قرأ ولا شاعراً فيكون قال الشاعر بل هو من عند الله سبحانه وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول الشعر وما كان يقول بيتاً - [01:00:45](#)

بل ذكروا انه كان يذكر بعض الابيات ويقلب فيها. يعني يقلبها صحيح. يقلب بعض الكلمات. يا سلام. وذكر بعض المفسرين بعض الابيات مع انه كان يتذوق الشعر ويحبه يعني بل قال بعض الكلام الذي يشبه الشعر - [01:00:58](#)

قالوا انه حتى لو وافق لا يعتبر هذا من قول الشعر هل انت الا اصعب دميت في سبيل الله ما لقيت؟ نعم انا النبي لا كذب فهذا يعني لا يخرجها لا يعلم وهذا كله ببيان ان ما جاء به من عند الله من عند الله لكن لا يعني هذا - [01:01:16](#)

آآ رد آآ يعني لم الشعر بعمومه وانت عبد الرحمن لك في هذا باع. الله فهذا لا يذم الشعر بعمومه. بل قد يكون في الشعر فائدة. كما

حصل من بعض شعراء الاسلام الذين ذبوا - 01:01:36

وعن الدين فالشعر فيه حق وفيه باطل اذا استخدم في غير طاعة الله وهذا يذكرني بقصة لعلي اشير بس طرافة حصلت للمأمون مع

ابي علي المنقري المنقري نعم ايه يقال ان - 01:01:52

بعضهم قال يا ابي علي بلغني عنك انك تلحن وانك تكسر الشعر وانك امي قال يا امير المؤمنين اما اللحن فانه قد يقع في كلامه لا

يكاد يسلم منه احد نعم يقع في كلامه - 01:02:09

اما اني اكسر الشعر او امي امي فانا لي قدوة رسول الله كان كذا. قال انا سألتك عن ثلاث خصال فيك وبتبين ليك خاصة صعبة انك جاهل. قال كيف قال ان ان هذه في رسول الله فضيلة. نعم. وفيك منقصة. نعم. يعني نفي الشعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضيلة. نعم - 01:02:23

عنك انت ما نقصه فاذا الشعر ليس مذموما في جميل فتح الله عليك جزاك الله خيرا نستأذنكم ايها الاخوة المشاهدون نعيد لكم

سؤال هذه الحلقة ثم نكمل حوارنا مع الدكتور محمد حفظه الله - 01:02:48

غير مباشر بعثت سير مباشر ذكر الله الحكمة من تشريع التيمم للصلاة في الجزء السادس من القرآن فما الآية وسامت ارسل الاجابة

الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 01:03:03

انسى لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مباشر

اه اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد الفوزان حول آيات سورة ياسين. وهنا يا

دكتور اه استأذنك في بعض الاسئلة التي وردت من اه - 01:03:35

من الاخوة في موقع البرنامج على الفيسبوك على التويتر احد الاخوان يقول شاع بين الناس قول وهو انهم يقرأون قوله تعالى

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - 01:04:07

قال اذا فعلوا فعلا او اخطأوا بخطأ لا يريدون اطلاع الناس عليه. ما رأي فضيلتكم في ذلك واضيف انا ايضا شي بعضهم مرة سألني

وقال يا شيخ انا اقرأ هذه الآية - 01:04:21

اذا وصلت الى نقطة تفتيش مرور او تفتيش في مطار فاقرأ هذه الآية فلا من المناسبة دكتور عبد الرحمن اها ان اذكر في رواية طبعا

وردت في السيرة وذكر بعض المفسرين حول الآية. جميل - 01:04:31

وذلك لما تأمر بعض كفار قريش ليؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا عند بابيه يرقبونه حتى يرقى نعم النبي صلى الله عليه

وسلم بوحي من الله خرج واخذ حفنة من تراب - 01:04:47

ووضعها على رؤوسهم. رؤوسهم ومضى ولم يشعر به؟ يشعر به قيل وتلا هذه الآية وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا

فاغشيناهم. قيل ان الآية نزلت بهذه الحادثة. ايوا. اي نعم - 01:05:06

انا لا اعرف اصلا ان هذه الآية تتلى بمثل هذا الموضع لكن ان كانت تذكر من باب الاستشهاد اها وآآ يعني يعني فاخذ بالقرآن في في

يمكن ان ان يأتي هذا اما ان يعتقد اعتقادا - 01:05:23

انها تقال او انها مثل الرقية الانسان فهذا لا اعلم لا اعلم له واصل جميل ايضا هنا سؤال يا دكتور يقول ابن كثير في تفسيره ونفخ في

الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون - 01:05:47

قال هذه هي النفخة الثالثة وهي نفخة البعث والنشور في القيام من الاجداث والقبور الاخ السائل يسأل يقول فكم عدد النفخات؟ لانه

لم يرد في سورة ياسين الا نفختين. هذا اللي يعرف وانا استغرب يعني - 01:06:01

حتى كلام ابن ابن كثير يعني يعني انا يحتاج اتأكد الحقيقة من من العبارة ابن كثير اني اعرف يا ابن كثير اها او غيره نص قال ولم

يذكر في السورة الا نفختان - 01:06:14

نفخة صعب ونفخة البعث البعث التي ذكرت في هذه السورة ايوا جميل اه نواصل يا شيخ في المقطع الاخير من هذه السورة في اه

قوله سبحانه وتعالى في الآية السابعة والسبعين. اي نعم. اه اولم يرى الانسان انا خلقناه - 01:06:30

من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. لو تذكرنا يا شيخ بسبب هذه الآية. اي نعم. وبسبب نزولها. هذه الايات طبعاً - [01:06:47](#)

الاخيرة جاءت في قضية البعث واثبات البعث ويعني يمكن هذا من المواضع الوحيدة في القرآن التي طبعاً القرآن ساق الأدلة على البعث في مواضع كثيرة من القرآن لكنه في هذا الموضع ساقطة لا تتدلى متتالية. الله اكبر. على اثبات الذات - [01:06:57](#)
هذه الآية ذكر في سببها انه ابي او ابي بن خلف او امية. نعم آآ او غيره من من من كفار قريش بل بعضهم قال عبد الله بن ابي بن سلول لكن ردت لان الآية مكية بالمدينة - [01:07:16](#)

فجاء بعضهم بال الى النبي صلى الله عليه وسلم وفته وقال يا محمد اتزعم ان هذا يعود بعدما رم؟ قال نعم نعم يعود كما ذكر الله تعالى وفي رواية يعود يبعثك الله ويدخلك النار لا حول ولا كأنه العاص ابن وائل هذا هو نعم ذكر - [01:07:34](#)
عدة روايات في يمكن ثلاث حتى اظن امية. ايوة. وربما يعني عتبة لانه اذكر انه في ثلاثة غير عبد الله بن ابي بن سلول. جميل جميل. يقول الله تعالى ضرب لنا مثلا هذا الكافر - [01:07:59](#)

ونسي خلقه. هنا لمسة مباشرة. الدليل الاول. ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهو يرى شوف شوف يعني هالبلاغة البلاغة والاعجاز مباشرة رد مباشر ونسي خلقه كيف ينسى خلقه تأمل في خلقك انت تأمل في خلقك ولذلك جاء الدليل الاول - [01:08:17](#)
قال قل يحييها من الذي يحييها؟ الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم انشأها اول مرة اوجد يعني هذا الانسان من ماء مهين فالذي انشأها اول مرة وبس قادر على العدل بل - [01:08:36](#)

يعني كما في الآية وهو اهون عليه الله الاعادة اهون عليه من الخلق ابتداء مع انه الامر كله عنده الوقت ادركنا دكتور وانتهى يعني في الوقت المخصص لنا في هذه الحلقة بقي يا دكتور استأذنك ان تتفضل باختيار الفائز في في سؤال الامس لو تكرمت - [01:08:56](#)
آآ وهي بين يديك الان. وكنا سألنا سؤال امس وقلنا وردت اية في الجزء الخامس. تفضل يا دكتور. نسأل الله تعالى ان يوفق من يستحق الفوز. امين كلهم ما شاء الله يستحقون هو اللي اراد الله ان يكون نصيبه كنا سألنا وقلنا في الآية او في الجزء الخامس اية تبين خطورة الشرك بالله وان الله لا يغفر - [01:09:14](#)
ولمن مات عليه وهي الآية رقم مية وستاش من سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما شاء الله. الاخ فهد الحربي - [01:09:34](#)

الفائز آآ في سؤال الامس هو الاخ اه فهد الحربي وباذن الله سوف نتواصل مع الاخ فهد الحربي ان شاء الله ونوصل له جائزته ونبارك له ونسأل الله لكم جميعاً ايها الاخوة الفوز والنجاح في الدنيا والاخرة - [01:09:44](#)
واشكركم شكراً جزيلاً يا دكتور محمد على ما تفضلت به وباسمك ايها الاخوة المشاهدون الكرام نشكر ضيفنا مرة اخرى الدكتور محمد بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود على ما تفضل به. واشكركم ايضاً على المتابعة والقاكم غدا وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:57](#)

وسامات فيه المشاعر وبقراًن يا روجي. رحلت رحلة تذاكر هنا ساعات ذكر مع تفسير مباشر قد انزل ربك. هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية - [01:10:20](#)